العنوان: المناهِجُ الدِّراسِيَّةُ، أحكامُ التَّجوِيد: (الجزء الرابع).

نُبـذَةٌ مُختصَـرة: تُعتَبَـرُ هـذه المـادَّة العِلمِيَّـةُ تَهْـذِيباً واخْتِصـاراً لِلمنـاهِجِ الدِّراسِـيَّة في المملكَـة العربيَّة السُّعوديَّة المُوَجَّهَةِ لِلطُّلّابِ، ومِن ضِمْنِ هذه المادَّة ما تَختَصُّ بِدِراسَةِ أحكامِ التَّجويدِ، وهي مُقسَّمَةٌ إلى سِتَّةِ مُستَوياتٍ، ومِن أهمِّ ما اشتمَلَ عليه المستوى الرّابِع مِن الموضوعاتِ ما يلي:

1- نُبْذَةٌ تاريخِيَّةٌ عن عِلْم التَّجْوِيد وما يَتَعَلَّق بِه مِن أحكامٍ.
2- بيانُ مَعْنى الوَقْفِ والابْتِداءِ، وأقسامه، وأحكامِهِ.
3- الكَلامُ على أحكامِ الوقف على "كلّا "، و" بلى "، و" نعم "، مع ذكر الأمثلَة التَّوضِيحيَّةِ مِن القرآن على ذلك.
4- بَيانُ أحكامِ هاءِ الكِنايَةِ بالتَّفصِيلِ.
5- تَوضِيح المـادَّة العِلميَّـة للطّالِـب بطريقَـةٍ مُنسَّـقَة ومُرتَّبَـة، وذلـك مِـن خـلالِ ذِكْـرِ الأمثِلَة، مع بيانِ القاعِدَة التي تَضبِطُ المسألَة بِعبارَةٍ سَهلَةٍ وواضِحَة، ثم طرح بعضِ الأسئَلة والتَّمارِين والإجابَة عنها.

أحكامُ التَّجوِيد

لِلصَّفِّ الأوَّل المُتوسِّط

مَدارِس تَحفِيظ القُرآن الكَرِيم

بسم الله الرحمن الرحيم

نُبْذَةٌ تارِيخِيَّةٌ عن عِلْم التَّجْوِيد وما يَتَعَلَّق بِه مِن أحكامٍ:

التَّجْوِيدُ:

هو انتِهاءُ الغايَةِ في الإتْقانِ، وبُلُوغ النِّهايَة في التَّحْسِينِ.

وتجوِيدُ القُرآنِ: هو إعْطاءُ حرُوفِ القُرآنِ حَقَّها مِن النُّطْقِ السَّلِيمِ دون إسرافٍ أو تَعَسُّفٍ أو إفراطٍ أو تَكَلُّفٍ, ولذا يقول الإمام الجزري[1] رحمه الله تعالى:

وليس بَيْنَه وبين تَرْكِهِ إلّا رِياضَةُ امرئٍ بِفَكِّه

وقد أمرَنا اللهُ سبحانَه وتعالى: بِتَرْتِيل القُرآنِ فقال:﴿ وَرَتِّلِ ٱلْقُرْءَانَ تَرْتِيلًا ﴾ [المزَّمِّل: 4].

أي تمهَّل في قِراءَة القُرآنِ, وافصِل الحروفَ عن بَعْضِها, وقال ابن عباس رضي الله عنه: بَيِّنْه بَياناً.

وعن حَفْصَة أمّ المؤمنين رضي الله عنها قالت:" ما رأيت رسولَ اللهِ ﷺ صلَّى في سُبْحَتِه [2] قاعِداً حتى كان قَبْلَ وَفاتِهِ بِعامٍ، فكان يُصلِّي في سُبْحَتِهِ قاعِداً، وكان يَقْرَأ بِالسُّورَةِ فَيُرَتِّلُها حتى تكون أطولَ مِن أطْوَلَ مِنها "[3].

وعن أمِّ سلَمَة رضي الله عنها: أنها نَعَتَت قِراءَة رَسولِ اللهِ ﷺ فإذا هي تَنْعَتُ قِراءَةً مُفَسَّرَةً حَرْفاً حَرْفاً [4].

وعن قتادة رحمه الله قال: سألتُ أنَسَ بن مالك رضي الله عنه عن قِراءَةِ رسولِ الله ﷺ فقال: كان يَمُدُّ صَوْتَه مَدّاً [1].

---

[1]) هو محمَّد بن الجزري مِن كبار علماء التَّجويد والقِراءات. مات سنة (833هـ).

[2]) السُّبْحَة: النّافِلَة.

[3]) رواه مسلم في كتاب صلاة المسافرين وقصرها، باب: جواز النافلة قائماً أو قاعداً، برقم (733)، ورواه النسائي في كتاب قيام الليل وتطوع النَّهار، باب: صلاة القاعد في النافلة، برقم (1658).

[4]) رواه أبو داود في كتاب الصلاة، باب: استحباب الترتيل في القراءة، برقم (1466)، ورواه الترمذي في كتاب فضائل القرآن، باب: ما جاء كيف كان قراءة النَّبيِّ ﷺ، برقم (2923)، واللَّفظ له.

والأخبارُ في هذا المعنى كَثِيرَةٌ.

ولأهمِّيَّةِ التَّجوِيد اعتَنى بِه العُلماءُ، فأوَّل مَن أَلَّف فيه أبو مُزاحِم الخاقاني المتوفى سنة (325هـ), وعلى ذلك فإنَّ التَّأليف في عِلْمِ التَّجوِيد مُتَقَدِّم نَظراً لأهمِّيَّتِه, وعلم التَّجوِيد قَدِيمٌ ومُتَلَقّى مِن فَمِ رَسولِ اللهِ ﷺ عن جبريلَ عليه السَّلام عن اللهِ عزَّ وجلَّ.

وحتى لا تَضِيعَ الصِّفَة المتَلَقّاة أو تَضْعُف ثمَّر العُلماءُ عن ساعِدِ الجِدِّ وجَمَعوا لنا أحكامَ التَّجوِيد وفَصَّلوا القُرآنَ في الحروفِ ومخارِجِها وعلاقاتِ الحروفِ بغيرِها، وبَيَّنوا المفَخَّم والمرقَّق والمقَلْقَل، ثم نَظروا في أصواتِ الحروفِ وحَركاتِها والمدودِ والإدغامِ والإقْلابِ والإخفاءِ وغير ذلك مِن صِفاتِ النُّطْقِ السَّلِيمِ؛ كي يَظَلَّ القُرآنُ محفوظاً مِن التَّغيِير والتَّبدِيلِ والتَّحرِيفِ والعُجْمَة، ولِيَبْقى عَرَبِيّاً في ألفاظِه ونُطْقِه كما أنزله الله تعالى, قال الله تعالى: ﴿ قُرْءَانًا عَرَبِيًّا غَيْرَ ذِى عِوَجٍ لَّعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ ﴾ [الزمر: 28].

---

[1]) رواه البخاري في كتاب فضائل القرآن، باب: مدّ القِراءَة، برقم (1015)، ورواه أبو داود في كتاب الصَّلاة، باب: استحباب التَّرتِيل في القِراءَة، برقم (1465)، واللَّفظ له.

عِلْمُ التَّجوِيدِ

حُكْمُه:

العِلْمُ بِه فَرْضُ كِفايَةٍ، والعَمَل بِه فَرْضُ عَيْنٍ, إذا كان يَتَرَتَّب على عَدَمِ تَطبِيقِه لَحْنٌ في القُرآنِ، وإذا لم يَتَرَتَّب على عَدَمِ التَّجوِيد لحنٌ فيكون العَمَل بِه سُنَّةً, ولا يُكَلِّفُ اللهُ نَفْساً إلّا وُسْعَها.

روي عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه صَلَّى المغرِب بـ:﴿ قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ﴾، فقال أبو عثمان الهندي: والله لَوَدِدت أنَّه قَرَأَ بِسُورَةِ البَقَرَةِ مِن حُسْنِ صَوْتِه وتَرتِيلِه [1].

وهذه سُنَّةُ اللهِ تبارك وتعالى فِيمَن يقرأُ القُرآنَ مجوَّداً مُصَحَّحاً كما أُنْزِلَ؛ تَلْتَذُّ الأسماعُ بِسماعِهِ، وتخشَع القُلوبُ عند قِراءَتِه، حتى يكاد يَسْلب العُقولَ ويَأخُذ الألبابَ.

مَوضُوعُه: الكِلماتُ القُرآنِيَّة.

فَضْلُه: أنَّه أشرَفُ العُلومِ وأفضَلُها لِتَعَلُّقِه بِأشرَفِ الكُتُبِ وأجلِّها.

استِمْداده: مِن الكِتابِ والسُّنَّةِ.

غايَتُه: صَوْنُ اللِّسان عن اللَّحْنِ في كَلامِ اللهِ تعالى.

الأسئلة:

س1: عرِّف عِلْمَ التَّجوِيد.

س2: مَن أوَّل مَن ألَّف في علم التَّجوِيد ؟

س3: أُذكر آيَةً قرآنِيَّة تأمُر بالتَّجوِيد.

س4: ما حُكم التَّجويد ؟

س5: أُذكر فضَل التَّجوِيد وغايَتَه.

س6: مِن أيْن اسْتُمِدَّ عِلْمُ التَّجوِيد ؟

---

[1]) الأثر في كتاب النشر في القراءات العشر لابن الجزري (212/1).

الوَقْفُ والابْتِداء

مَعْرِفَة الوَقْفِ والابتِداءِ مُهِمَّة لِقارِئ القُرآنِ الكَرِيم فإنها تُساعِد على فَهْمِ المعنى وإظهارِ إعجازِ القُرآنِ ووُضوحِ المرادِ منه، ولذلك فَقَد حَثَّ الأئِمَّة على تَعَلُّمِه ومَعرِفَتِه، فقد رُوِي أنَّ عليَّ بن أبي طالِب رضي الله عنه قال:" التَّرتِيلُ مَعرِفَةُ الوُقوفِ، وتجوِيدُ الحروفِ ".

وصحَّ؛ بل تَواتَر تَعَلّم الوَقْفِ والابتِداء.

وكان مُعَلِّموا القَرآنِ الكَرِيم يُعَلِّمونَ طُلّابهم الوَقْفَ والابْتِداءَ, ويُشِيرون إلى ذلك بالإصبع.

رُوِيَ عن الشَّعبي أنَّه قال:" إذا قَرَأْتَ ﴿ كُلُّ مَنْ عَلَيْهَا فَانٍ ﴾ [الرحمن: 26]، فلا تَسْكُت حتى تَقْرأ: ﴿ وَيَبْقَىٰ وَجْهُ رَبِّكَ ذُو ٱلْجَلَٰلِ وَٱلْإِكْرَامِ ﴾ [الرحمن: 27]، وهذا يَدُلُّنا على أهمِيَّة الوَقْفِ والابتِداء, ومِن هنا يَنْبَغِي تَعَلُّم ذلك وفَهْمُه؛ لأنَّه مِن تجوِيدِ القُرآن الكريم.

تَعْرِيفُ الوَقْفِ

الوَقْفُ: هو قَطْعُ الصَّوْتِ عن كَلِمَةٍ زَمَناً يُتَنَفَّسُ فيه عادَةً بِنِيَّةِ استِئْناف القِراءَةِ.

الابْتِداء: هو اسْتِئنافُ القِراءَةِ بعد الوَقْفِ، ويكون الوَقْفُ على رُؤوسِ الآي.

وفي غيرِ رُؤوسِ الآي يجوزُ بِالشُّروطِ الآتِيَة:

أوَّلاً: ألّا يكونَ في وَسَطِ الكَلِمَة مثل: ﴿ كَالُوهُمْ ﴾ [1] فلا تَقِف على﴿ كَالُو﴾.

ثانياً: ألّا يكونَ جُزْءَ الكَلِمَة المتَّصِلَة في المصحَفِ مثل: ﴿ وَيْكَأَنَّهُۥ ﴾ [2] فهي كَلِمَتان: وَيْ – كَأَنَّ.

ثالثاً: ألّا يكونَ الوَقْفُ على كَلِمَةٍ تُوهِم خِلافَ المراد، مثل:﴿ إِنِّي كَفَرْتُ ﴾[3]، ﴿ إِنَّمَا يَسْتَجِيبُ ٱلَّذِينَ يَسْمَعُونَ وَٱلْمَوْتَىٰ ﴾ [4].

كَيْفِيَّة الوَقْفِ

الأمثِلَةُ:

1- ﴿ قَدْ أَفْلَحَ ٱلْمُؤْمِنُونَ ﴾[5].
2- ﴿ أَنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴾ [6].
3- ﴿ وَقَدِمْنَآ إِلَىٰ مَا عَمِلُوا۟ مِنْ عَمَلٍ ﴾[7].
4- ﴿ وَأَنزَلْنَا مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءً طَهُورًا ﴾[8].

---

[1]) سورة المطففين آية 3.
[2]) سورة القصص آية 82.
[3]) سورة إبراهيم آية 22.
[4]) سورة الأنعام آية 36.
[5]) سورة المؤمنون آية 1.
[6]) سورة البقرة آية 106.
[7]) سورة الفرقان آية 48.
[8]) سورة ص آية 45.

في الأمثِلَة الثَّلاثَة الأُولى نَقِف على ساكِن, وفي المثال الرّابع نُبدِّل التَّنوِينَ ألِفاً، ويكون المدُّ طبِيعِيّاً يمدّ بمقدارِ حَرَكَتَيْن.

أقسامُ الوَقْفِ:

يَنْقَسِم الوَقْفُ على وَجْهِ العُمومِ ثَلاثَة أقسام:

1- الوَقْف الاختِيارِيّ: هو أن يَقِفَ القارِئ على الكَلِمَة باختِيارِهِ، كالوَقْفِ على رُؤوسِ الآي وغيرِها.

2- الوَقْف الاضطِراريّ: هو أن يَقِفَ القارِئ بِسَبَبِ الضَّرورَةِ، كالعُطاسِ، أو ضِيقِ التَّنَفُّس.

3- الوَقْفُ الاختِباري: هو أن يَقِف القارِئُ على كَلِمَةٍ ليست محلّاً لِلوَقْفِ عادَةً، ويكون ذلك في مَقامِ الاختِبار أو التَّعَلُّم، كأن يَقِفَ على قَولِه تعالى: ﴿ أُوْلِي ٱلْأَيْدِى ﴾[1] بِالياء, وعلى قولِه تعالى: ﴿ ذَا ٱلْأَيْدِ﴾[2] بالحذفِ؛ تَبَعاً لِرَسْمِ الكَلِمَةِ في المصحَفِ.

---

[1]) سورة ص آية 45.

[2]) سورة ص آية 17.

أَقْسامُ الوَقْفِ الاختِيارِيّ:

يَنقَسِم الوَقْفُ الاختِيارِيّ إلى أَرْبَعَةِ أقْسامٍ:

1- الوَقْفُ التّامُ: هو الوَقْفُ على ما تَمَّ مَعناه ولم يَتَعَلَّق بما بَعْدَه، وعند انتِهاء القَصَصَ, مِثال ذلك: الوَقْفُ على كلمة ﴿ٱلدِّينِ﴾ مِن قَولِهِ سبحانه وتعالى: ﴿مَٰلِكِ يَوۡمِ ٱلدِّينِ﴾ [1]وعلى ﴿ ٱلۡمُفۡلِحُونَ﴾ مِن قولِه تعالى:﴿وَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡمُفۡلِحُونَ ﴾[2] وقد يكون هذا الوَقْفُ وَسطَ الآيَةِ، كالوَقْفِ في ﴿ جَآءَنِي ﴾ مِن قَوْلِه تعالى:﴿ لَّقَدۡ أَضَلَّنِي عَنِ ٱلذِّكۡرِ بَعۡدَ إِذۡ جَآءَنِي ﴾ [3].

2- الوَقْفُ الكافِي: هو الوَقْف على ما تَمَّ في نَفْسِهِ وتَعَلَّق بما بَعْدَه, كقولِه تعالى: ﴿خَتَمَ ٱللَّهُ عَلَىٰ قُلُوبِهِمۡ﴾ [4] .

حُكْمُه: أنَّه يحسُن الوَقْفُ عليه والابتِداء بما بَعْدَه.

3- الوَقْفُ الحسَن: هو الوَقْفُ على ما تَمَّ مَعناه وتَعَلَّق بما بَعْدَه لَفْظاً ومَعنىً، كالوَقْف على﴿ لِلَّهِ ﴾ مِن قَولِهِ تعالى: ﴿ ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ﴾.

4- الوَقْفُ القَبِيحُ: هو أن يَقِفَ القارِئُ على لَفْظٍ يُفْسِدُ المعنى، كالوَقْفِ على قولِه تعالى:﴿ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَسۡتَحۡيِۦٓ﴾[5]، وقولِه تعالى:﴿ لَّقَدۡ سَمِعَ ٱللَّهُ قَوۡلَ ٱلَّذِينَ قَالُوٓاْ﴾ [6]، ويَبْدَأ ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ فَقِيرٞ ﴾، و ﴿لَآ إِلَٰهَ ﴾، وغيرِ ذلك مِن الوُقوف الموهِمَةِ خَلافَ المراد.

الأسئِلَة:

س1: عرِّف الوَقْفَ، واذكُر أنْواعَه على سَبِيلِ الإجمالِ.

---

[1]) سورة الفاتحة آية 4.

[2]) سورة البقرة آية 2.

[3]) سورة الفرقان آية 29.

[4]) سورة البقرة آية 7.

[5]) سورة البقرة آية 26.

[6]) سورة آل عمران آية 181.

س2: عَرِّف الوَقْفَ التّامّ، ومَثِّل له، وبَيِّن حُكْمَه.

س3: عرِّف الوَقْفَ الكافِي، ومَثِّل لَه.

س4: لماذا سَمِّي الوَقْفُ القَبِيح بهذا الاسم ؟

س5: مِن أيِّ أنواعِ الوَقْفِ على رُؤوسِ الآي ؟

تَمرِينٌ والإجابَة عنه:

بيِّن نَوْعَ الوَقْفِ وحُكْمَه فيما يَلِي:

﴿ ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ﴾ [1]، ﴿ فِي قُلُوبِهِم مَّرَضٞ فَزَادَهُمُ ٱللَّهُ مَرَضٗا ﴾ [2]، ﴿قُرَّتُ عَيۡنٖ لِّي وَلَكَ لَا ﴾ [3]، ﴿ لَّقَدۡ سَمِعَ ٱللَّهُ قَوۡلَ ٱلَّذِينَ قَالُوٓاْ﴾[4]،﴿ وَقَالَتِ ٱلۡيَهُودُ﴾[5]، ﴿ وَمَا مِنۡ إِلَٰهٍ ﴾ [6]، ﴿ وَمَآ أَرۡسَلۡنَٰكَ ﴾ [7]، ﴿وَبِٱلَّيۡلِ﴾[8] .

الإجابَة:

الوَقْفُ على:﴿ ٱلۡعَٰلَمِينَ ﴾ تامٌّ، وهو سُنَّةٌ؛ لأنَّه على رَأْسِ آيَةٍ.

الوَقْفُ على:﴿ مَّرَضٞ ﴾ كافٍ.

الوَقْف على:﴿ مَرَضٗا ﴾ كافٍ.

الوَقْف على:﴿ لَا ﴾ قَبِيحٌ.

الوَقْفُ على:﴿ قَالُوٓاْ ﴾ قَبِيحٌ؛ لأنَّه لا يجوز أن نَبْدَأ بِقَولِهِ تعالى: ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ فَقِيرٞ ﴾.

---

[1]) سورة الفاتحة آية 2.

[2]) سورة البقرة آية 10.

[3]) سورة القصص آية 9.

[4]) سورة آل عمران آية 181.

[5]) سورة المائدة آية 64.

[6]) سورة آل عمران آية 62.

[7]) سورة سبأ آية 28.

[8]) سورة الصافات آية 138.

الوَقْفُ على: ﴿ وَقَالَتِ ٱلْيَهُودُ ﴾ قَبِيحٌ.

الوَقْفُ على: ﴿ وَمَا مِنْ إِلَٰهٍ ﴾ قَبِيحٌ.

الوَقْفُ على: ﴿ وَمَآ أَرْسَلْنَاكَ ﴾ قَبِيحٌ.

الوَقْفُ على: ﴿ وَبِٱلَّيْلِ﴾ تامٌّ.

أجِب عن التَّمرِين الآتِي:

1- سمعت قارِئاً يَقْرَأ قَولَه سبحانه وتعالى: ﴿ فَلَا يَحْزُنكَ قَوْلُهُمْ ۘ إِنَّا نَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعْلِنُونَ ﴾[1] فوَقَف على: ﴿ وَمَا يُعْلِنُونَ ﴾، وسمعْتَ آخَر يَقِفْ على: ﴿قَوْلُهُمْ﴾، ويَبْتَدِئ بـ: ﴿ إِنَّا نَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعْلِنُونَ ﴾. أيّ القارِئَيْن أَفْقَه ؟، ولماذا ؟

2- هل يجوزُ الوَقْف على ﴿ بِسْمِ ﴾، و﴿ٱلْحَمْدُ﴾، و﴿رَبِّ ﴾، و﴿ مَٰلِكِ ﴾؟، بيِّن السَّبَب.

3- بيِّن حُكْمَ الوَقْفِ على قَولِهِ تعالى: ﴿ فَوَيْلٌ لِّلْمُصَلِّينَ ﴾، وبَيِّن سَبَبَه.

---

[1]) سورة يس آية 76.

الوَقْفُ على ﴿كَلَّا﴾

ورَدَت ﴿كَلَّا﴾ في القرآن الكريم ثَلاثاً وثَلاثِينَ مَرَّةً في خمس عَشرة سُورَة, ليس في النِّصْف الأوَّل منها شَيْءٌ، وكلُّها في النِّصْف الثّاني، ولم تَقَع إلّا في سورَةٍ نَزَلَت بمكَّة، ولم تَقَع مُطلَقاً في سُورَةٍ نَزَلَت بِالمدِينَة.

أقسامُ كَلّا:

تَنْقَسِم كَلّا إلى أربَعَةِ أقسامٍ:

القِسْم الأَوَّل: ما يحسُن الوَقْفُ فيه على ﴿كَلَّا﴾

على معنى الرَّدِّ لِما قَبْلَها والإنكارِ له، فتكون بمعنى ليس الأَمْرُ كذلك, وقد وَرَدَ ذِكْرها في أَحَد عَشَر مَوْضِعاً مِن ذلك قَوْلُه تعالى: ﴿أَمِ ٱتَّخَذَ عِندَ ٱلرَّحْمَٰنِ عَهْدًا ۝٧٨ كَلَّاۚ﴾ [1] وهو أول موضع لها , وقوله: ﴿لِّيَكُونُواْ لَهُمْ عِزًّا ۝٨١ كَلَّاۚ﴾ [2].

القِسْم الثّاني: ما لا يحسُن الوَقْفُ فيه على ﴿كَلَّا﴾ ويحسُن الابتِداء بها.

وجملَة ذلك القِسْم ثمانِيَةَ عَشَر مَوْضِعاً.

مِثالُ ذلك: قوله تعالى: ﴿وَمَا هِيَ إِلَّا ذِكْرَىٰ لِلْبَشَرِ ۝٣١ كَلَّا وَٱلْقَمَرِ﴾[3].

وقولُه تعالى: ﴿كَلَّا بَل لَّا يَخَافُونَ ٱلْآخِرَةَ ۝٥٣ كَلَّآ إِنَّهُۥ تَذْكِرَةٌ ۝٥٤﴾ [4] .

فـ: ﴿كَلَّا﴾ هنا بمعنى حَقّاً.

القِسْمُ الثّالِث: ما لا يحسُن الوَقْفُ فيه على ﴿كَلَّا﴾, ولا يحسُن الابْتِداء بها.

ولهذا القِسْمِ مَوضِعان في كِتابِ اللهِ، هما: قولُه تعالى: ﴿ثُمَّ كَلَّا سَيَعْلَمُونَ﴾ [5].

---

[1]) سورة مريم آية 78.

[2]) سورة مريم آية 81.

[3]) سورة المدثر آية 31-32.

[4]) سورة المدثر آية 53-54.

[5]) سورة النبأ آية 5.

وقولُه سُبحانَه: ﴿ ثُمَّ كَلَّا سَوۡفَ تَعۡلَمُونَ ﴾[1].

القِسْم الرّابع: ما لا يحسُن الابتِداء فيه بـ: ﴿كَلَّا﴾ ويحسُن الوَقْف عليها، ولهذا القِسْم مَوضِعان في كِتابِ اللهِ، هما: قولُه تعالى:﴿ أَن يَقۡتُلُونِ ١٤ قَالَ كَلَّاۖ ﴾ [2].

وقولُه سُبحانَه: ﴿ إِنَّا لَمُدۡرَكُونَ ٦١ قَالَ كَلَّآۖ﴾ [3].

ويجوز في مَواضِع ﴿ كَلَّا ﴾ كلُّها أن تَصِل بما بعدَها وبما قَبْلَها، فلا تَقِف عليها ولا تَبْتَدِئ بها.

الأسئِلَة:

1- كم مَرَّة وردَت﴿ كَلَّا ﴾ في القُرآن الكريم ؟
2- هل تُوجد ﴿ كَلَّا ﴾ في السُّور المكِيَّة أم في السُّوَرِ المدَنِيَّة ؟
3- إلى كم تَنْقَسِم ﴿ كَلَّا ﴾ ؟
4- متى يحسُن الوَقْفُ على ﴿ كَلَّا ﴾ ؟
5- متى يحسُن الابتِداء بـ:﴿ كَلَّا ﴾ ؟

---

[1]) سورة التكاثر آية 4.

[2]) سورة الشعراء آية 14-15.

[3]) سورة الشعراء آية 61-62.

الوَقْفُ على ﴿ بَلَىٰ ﴾

وقعت﴿ بَلَىٰ ﴾ في القُرآنِ الكَرِيم في اثْنَيْن وعِشرِين مَوْضعاً، وهي على ثَلاثَةِ أَقْسامٍ:

القِسْم الأَوَّل: اختِيار الوَقْفِ عليها؛ لأنها جَوابٌ لِما قَبْلَها، وذلك في عَشرَةِ مَواضِعَ, مثال ذلك: قوله تعالى: ﴿ إِن كُنتُمْ صَٰدِقِينَ ﴿١١١﴾ بَلَىٰ ﴾ [1].

القِسم الثّاني: ما لا يجوز الوَقْفُ عليه في ﴿ بَلَىٰ ﴾؛ لِتَعَلُّقِ ما بَعدَها بها وبما قبلها, وذلك في سَبْعَة مَواضِع. مِثال ذلك: قوله تعالى: ﴿ أَلَيْسَ هَٰذَا بِٱلْحَقِّ ۖ قَالُوا۟ بَلَىٰ وَرَبِّنَا ۚ ﴾ [2].

القِسم الثّالث: ما يجوزُ في الوَقْفُ وعَدَمُه، والأَحْسَن عَدَمُ الوَقْفِ؛ لأنَّ ما بعدَها مُتَّصِلٌ بها وبما قَبْلَها، وذلك في خمسَةِ مَواضِع. مِثاله: قولُه تعالى: ﴿قَالَ بَلَىٰ وَلَٰكِن لِّيَطْمَئِنَّ قَلْبِى ۖ﴾[3].

ولك في كلِّ ما ذَكَرنا أن تَصِلَ ﴿ بَلَىٰ ﴾ بما بعدَها وبما قبلَها، ولا تَقِف عليها، ولا تَبْتَدِئ بها.

الأسئِلَة:

1- كم مَرَّةً ورَدَت ﴿ بَلَىٰ ﴾ في القرآن الكريم ؟
2- متى تختار الوقف على ﴿ بَلَىٰ ﴾ ؟ مثّل لذلك.
3- متى لا تَقِف على ﴿ بَلَىٰ ﴾؟ مثّل لذلك.
4- متى يجوزُ الوَقْف وعدمه على ﴿ بَلَىٰ ﴾ ؟ مثّل لِما تقول.

---

[1] سورة البقرة آية 111- 112.

[2] سورة الأنعام آية 30.

[3] سورة البقرة آية 260.

الوَقْفُ على ﴿ نَعَمْ ﴾

ورَدَت ﴿ نَعَمْ ﴾ في القُرآن الكَرِيم في أَرْبَعَة مَواضِع, المختارُ في مَوْضِعٍ منها الوَقْف, وذلك في قوله تعالى:﴿ قَالُواْ نَعَمْۚ فَأَذَّنَ مُؤَذِّنٌۢ بَيْنَهُمْ ﴾ [1]؛ لأنَّ ما بعدَها ليس مُتَعَلِّقاً بها، ولا بما قَبْلَها؛ إذ ليس مِن قَوْلِ أهلِ النّار.

وأمّا المواضِع الثَّلاثَةِ الباقِيَة, فالمختار فيها عَدَمُ الوَقْفِ؛ لأنَّ ﴿ نَعَمْ ﴾ مِتَّصِلَةٌ بما بَعدَها، مثال ذلك: قوله سبحانه وتعالى:﴿ قَالَ نَعَمْ وَإِنَّكُمْ إِذًا لَّمِنَ ٱلْمُقَرَّبِينَ﴾[2]، وقوله: ﴿ قُلْ نَعَمْ وَأَنتُمْ دَٰخِرُونَ ﴾[3].

الأسئِلَة:

1- ورَدَت ﴿ نَعَمْ ﴾ في القُرآن الكريم في أَرْبَعَةِ مَواضِع، فما الموضِع الذي يُختارُ فيه الوَقْفُ عليها ؟

2- لماذا لا يُوقَف على ﴿ نَعَمْ ﴾ في المواضِع الثَّلاثَةِ الأخرى ؟

---

[1]) سورة الأعراف آية 44.

[2]) سورة الشعراء آية 42، والأعراف آية 114.

[3]) سورة الصافات آية 18.

السَّكْتُ

القاعِدَة:

السَّكْتُ: هو قَطْعُ الصَّوْتِ زَمَناً يَسِيراً مِن غيرِ تَنَفُّسٍ، ومِقدارُه: حَركتان, وهو مُقَيَّدٌ بِالسَّماعِ، فلا يجوز إلّا فيما صَحَّت فيه الرِّوايَة.

ويجوزُ السَّكت بين سورتي " الأنفالِ "، و " بَراءة ", وفي قوله تعالى: ﴿ مَالِيَهۡۜ ۝٢٨ هَلَكَ ﴾[1] في سورة " الحاقَّة ".

أمّا الوَقْفُ فهو: قَطْعُ الصَّوْتِ بِنِيَّةِ استِئْناف القِراءَة.

والقَطْعُ هو: قَطْعُ القِراءَةِ بِنِيَّة الانتِهاءِ منها.

الأمثِلة:

﴿ وَلَمۡ يَجۡعَل لَّهُۥ عِوَجَاۜ ﴾[2].

﴿ مَنۢ بَعَثَنَا مِن مَّرۡقَدِنَاۜ ﴾[3].

﴿ وَقِيلَ مَنۡۜ رَاقٖ ﴾[4].

﴿ كَلَّاۖ بَلۡۜ رَانَ ﴾[5].

الشَّرح[6]:

---

[1] سورة الحاقة آية 28.

[2] سورة الكهف آية 1.

[3] سورة يس آية 52.

[4] سورة القيامة آية 27.

[5] سورة المطففين آية 14.

[6] لِلمُعَلِّم: يَنبَغِي لِلمُعَلِّم:

* أن يُراعِي أثناءَ قِراءَة الطُّلّابِ الوقوفَ التّامَّةَ والكافِيَة والحسَنَة والقَبيحَة.

* أن يُراعِي حالَة الابتِداء، حيث ينبغي أن تكونَ الكَلِمَة المبدوء بها ذات معنى.

* أن يُرشِد الطُّلّابَ إلى تجنُّب الوَقْفِ القَبِيح؛ لأنَّه يُخِلُّ بالمعنى والأداءِ.

يَسْكُت حَفْصٌ على الألِف مِن ﴿عِوَجَا﴾، ومِن ﴿مَّرْقَدِنَا﴾، وعلى نُونِ ﴿مَنْ﴾، ولامِ ﴿بَلْ﴾ حالَة وَصْلِ هذه الكَلِمات بما بعدَها، ومِقْدارُ السَّكْتِ حرَكَتان بدون تَنَفُّس.

الأسئِلَة:

س1: عَرِّف السَّكْتَ، واذكُر مِقْدارَه، ومَوْضِعَه في القرآن الكريم.

س2: ما حُكْمُ السَّكْتِ بين الأنفالِ وبَراءَة ؟

س3: ما الفَرْقُ بين السَّكْتِ والوَقْفِ والقَطْع ؟

---

* أن يُدَرِّب الطُّلّابَ على السَّكتِ، ويُوضِّح عَمَلِيّاً الفرقَ بين الوَقْفِ، والسَّكتِ، والقَطْع، وذلك مِن خِلالِ القِراءَةِ في المصحَفِ.

هاءُ الكِنايَة

تَعرِيفُها: هي التي يُكنَّى بها الاسمُ الظاّهِر، نحو: (به) و (له) و (عليه)، وتسمَّى هاء الضَّمِير أيضاً، وفائِدتها: الإيجازُ والاختِصار.

ولهذه الهاء حالَتانِ:

الحالَة الأُولى: الوَصْلُ

الأمثِلة:

1- ﴿ إِنَّهُۥ كَانَ فِيٓ أَهۡلِهِۦ مَسۡرُورًا ﴾[1].
2- ﴿ وَمَا يُضِلُّ بِهِۦٓ إِلَّا ٱلۡفَٰسِقِينَ ﴾ [2].
3- ﴿ وَمَا لِأَحَدٍ عِندَهُۥ مِن نِّعۡمَةٖ تُجۡزَىٰٓ ﴾ [3].
4- ﴿ أَيَحۡسَبُ أَن لَّمۡ يَرَهُۥٓ أَحَدٞ ﴾[4].

الشَّرح:

بِالنَّظَر في المثالِ الأَوَّل نجِد هاءَ الكِنايَة الثّانية في ﴿ فِيٓ أَهۡلِهِۦ ﴾ وهي محرَّكة بِالكَسْر, ووَقَعت بين مُتَحَرِّكَين, وفي هذه الحالَة تُوصَلُ بِياءٍ لَفْظِيَّةٍ، وتمدُّ بمقدارِ حَرَكَتَيْن، ويكون المدُّ طَبِيعِيّاً.

وفي المثال الثّاني:﴿ بِهِۦٓ إِلَّا ﴾ وَقَعَت الهاء بين مُتَحَرِّكَين ووَقَع بعد هاء الكِنايَةِ همزَةُ قَطْعٍ، لذلك تمدُّ الهاء بمقدارِ أَرْبَعِ حَرَكاتٍ، ويكون المدُّ مُنْفَصِلاً.

وفي المثال الثّالِث:﴿ عِندَهُۥ مِن ﴾ وَقَعَت الهاء بين مُتَحَرِّكَين، وهي مَضمُومَةٌ فَتُوصَل بِواوٍ لَفْظِيَّة، وتمدُّ بمقدارِ حَرَكَتَيْن، ويكون المدُّ طَبِيعِيّاً.

وفي المثال الرّابع:﴿ يَرَهُۥٓ أَحَدٞ ﴾ وقعَت هاءُ الكِنايَةِ بين مُتَحَرِّكَين ووَقَع بعدَها همزَة قَطْعٍ، ولذلك تُوصَل بِواوٍ لَفْظِيَّة مع المدّ أربعَ حَرَكاتٍ، ويكون المدُّ حينئذٍ مُنْفَصِلاً.

---

[1]) سورة الانشقاق آية 13.
[2]) سورة البقرة آية 26.
[3]) سورة الليل آية 19.
[4]) سورة البلد آية 7.

القاعِدَة:

هاء الكِنايَة: هي التي يُكَنَّى بها عن الاسمِ الظّاهِر، فإذا وَقَعَت بين مُتَحَرِّكَيْن تُوصَل بِياءٍ لَفْظِيَّةٍ إذا كانت مَكسُورَةً، وبِواوٍ لَفْظِيَّةٍ إذا كانت مَضمُومَةً وإذا وقع بَعْدَها همزَةُ قَطْعٍ، فيكون المدُّ مُنْفَصِلاً, وتمدُّ الهاءُ أربَع حَركاتٍ.

هذه قاعِدَةٌ هامَّةٌ في القُرآنِ كلِّه إلّا في كَلِماتٍ قَلِيلَةٍ إليك بَيانها:

الكَلِمات التي خالَفَت القاعِدَة:

1- ﴿ قَالُوٓاْ أَرۡجِهۡ وَأَخَاهُ ﴾ [1].

قَرأَ حَفْصٌ بإسكانِ الهاءِ وَصْلاً ووَقْفاً.

2- ﴿ وَيَتَّقۡهِ فَأُوْلَٰٓئِكَ ﴾ [2].

قرَأَ حَفْصٌ بِسكونِ القافِ وكَسْرِ الهاء بِدُونِ صِلَةٍ.

3- ﴿ فَأَلۡقِهۡ إِلَيۡهِمۡ ﴾ [3].

قرأ حَفْصٌ بِسكونِ الهاءِ وَصْلاً ووَقْفاً.

4- ﴿ وَإِن تَشۡكُرُواْ يَرۡضَهُ لَكُمۡ ﴾ [4].

قرأ حَفْصٌ بِضَمِّ الهاءِ فقط بدون صِلَة.

وهذا كلُّه في حالَة الوَصْلِ, أمّا عند الوَقْفِ فالهاء ساكِنَة لجميعِ القُرّاء بِلا خِلافٍ, وإن قلتَ: لماذا خَرَجَت هذه الكَلِمات عن القاعِدَة ؟

فالجواب أن يُقال: خرَجَت هذه الكَلِمات عن القاعِدَة؛ لأنَّ القِراءَةَ سُنَّةٌ مُتَّبَعَةٌ يأخذُها الآخِر عن الأوَّلِ ولا مجالَ لِلرَّأي أو القِياسِ.

الحالَة الثّانِيَة: عَدَمُ صِلَةِ الهاءِ

الأمثِلة:

---

[1]) سورة الأعراف آية 111، والشعراء آية 36.

[2]) سورة النور آية 52.

[3]) سورة النمل آية 28.

[4]) سورة الزمر آية 7.

1- ﴿ فِيهِ ٱلْقُرْءَانُ ﴾ [1].

2- ﴿ لَهُ ٱلْمُلْكُ وَلَهُ ٱلْحَمْدُ ﴾[2].

3- ﴿ فِيهِۛ هُدًى ﴾[3].

الشَّرح[4]:

عند تأمُّلِكَ لِلأمثِلَة الثَّلاثَةِ السّابِقَة تجد أنَّ هاءَ الكِنايَةِ وَقَعَت في الأمثِلة السّابقة كما يَلِي:

المثالُ الأوَّل: وَقَعَت بين ساكِنَيْن: الياء قَبْلَها واللّام بَعْدَها.

المثال الثّاني: قَبْلَها حَرَكَة على اللّام وبعدَه سُكونٌ على اللّام.

المثال الثّالِث: قَبْلَها سُكونٌ على الياءِ وبعدَها حَرَكَة على الهاءِ.

ففِي هذه الأقسامِ لا تُوصَل الهاء بِياء, ولا بِواو, ووَصَل حَفْصٌ مِن النَّوع الثّالثِ واحِداً وهو قوله تعالى: ﴿ فِيهِۦ مُهَانًا ﴾ [5]، فقد وَصَل الهاءَ بِياءٍ لَفْظِيَّة, ولم يَصِل غيرَها في القرآن؛ لأنَّ القِراءَة – كما ذكرنا مِن قبل – سُنَّةٌ مُتَّبَعَةٌ.

القاعِدَة:

لا يَصِل حَفْصٌ هاء الكِنايَةِ في الحالات التّالِيَة:

- إذا كان قَبْلَها سُكونٌ وبعدَها سُكونٌ.
- إذا كان قَبْلَها حَرَكَة وبعدَها سُكونٌ.

---

[1]) سورة البقرة آية 185.

[2]) سورة التغابن آية 1.

[3]) سورة البقرة آية 2.

[4]) ينبَغِي لِلمُعَلِّم:

* أن يُوضِّح للطُّلّابِ أقسامَ هاء الكِنايَة، والكلمات التي خالَفَت القاعِدَة العامَّة.

* أن يُبَيِّن لِلطُّلّابِ أنَّ الهاءَ في الكَلِمات الآتية:

﴿ كِتَٰبِيَهْ ﴾ , ﴿ حِسَابِيَهْ ﴾ , ﴿ مَالِيَهْ ﴾ , ﴿ سُلْطَٰنِيَهْ ﴾. ليست هاءات الكِنايَة؛ لأنها ساكِنَة، وهاء الكناية مُتَحَرِّكَة, وأيضاً هذه الهاء التي في﴿ كِتَٰبِيَهْ ﴾ , ﴿ حِسَابِيَهْ ﴾ الخ.. لا يكنَّى به عن اسمٍ ظاهِرٍ, وليست هاء الضَّمِير، وإنما هي لِبَيانِ الحركَةِ؛ لتَتَّفِق رُؤوس الآي.وكذلك قوله تعالى:﴿ مَا نَفْقَهُ كَثِيرًا ﴾ [هود: 91] ليست مِن هاءات الكِنايَة.

[5]) سورة الفرقان آية 69.

- إذا كان قَبْلَها سُكونٌ وبعدَها حَرَكَةٌ.

إلّا في مَوْضِعٍ واحِدٍ في سورةِ الفُرقانِ ﴿ وَيَخْلُدْ فِيهِۦ مُهَانًا ﴾ [1] فقد وَصَلها بِياءٍ ولم يَصِل غيرَها في القرآن الكريم.

تَوْضِيحٌ يُبَيِّن أحوالَ هاءِ الكِنايَة:

حَرَكَة	حَرَكَة	مُوصَلَة لجمِيعِ القُرّاءِ.
ـَ	هـ	ـَ
سُكون	سُكون	غير مُوصَلَةٍ لأحَدٍ.
ـْ	هـ	ـْ
حركة	سكون	غير موصلة لأحد.
ـَ	هـ	ـُ
سُكون	حَرَكَة	غير مُوصَلَة لأحَدٍ.
ـْ	هـ	ـُ

يصِل حَفْصٌ في هذه الحالِ في سُورة الفُرقانِ فَقط.

تَمْرِينٌ والإجابَة عنه:

بيِّن هاءَ الكِنايَة الموصَلَة وغير الموصَلَة فيما يَلِي، مع بَيانِ السَّبَب:

﴿ عَلَيْهِ أَحَدٌ ﴾ [2]،﴿ وَٱمْرَأَتُهُۥ حَمَّالَةَ ٱلْحَطَبِ ﴾ [3]،﴿ وَٱسْتَغْفِرْهُۚ إِنَّهُۥ كَانَ تَوَّابًا ﴾ [4]، ﴿ تَجِدُوهُ عِندَ ٱللَّهِ ﴾ [5]،﴿ عَسَىٰ رَبُّهُۥٓ إِن ﴾ [6]،﴿ عَذَابَهُۥٓ أَحَدٌ ﴾ [7]، ﴿ وَرَضُوا۟ عَنْهُ

---

[1] سورة الفرقان آية 69.

[2] سورة البلد آية 5.

[3] سورة المسد آية 4.

[4] سورة النصر آية 3.

[5] سورة المزمل آية 20.

[6] سورة التحريم آية 5.

[7] سورة الفجر آية 25.

ذَٰلِكَ ﴾[1]، ﴿ عِندَهُۥ مِن نِّعْمَةٍ تُجْزَىٰٓ ﴾[2]، ﴿إِنَّ رَبَّهُۥ كَانَ ﴾[3]، ﴿يَدَاهُ وَيَقُولُ﴾[4]، ﴿فَٱتَّخِذْهُ وَكِيلًا ﴾[5]، ﴿ وَعَلَيْهِ تَوَكَّلْنَا﴾[6].

الإجابَة:

﴿ عَلَيْهِ أَحَدٌ ﴾: الهاء لا تُوصَل؛ لِوُجودِ السُّكونِ قَبْلَها.

﴿ وَٱمْرَأَتُهُۥ حَمَّالَةَ ٱلْحَطَبِ﴾: مَوْصُولَة بِواوٍ لَفْظِيَّة؛ لِوقُوعِها بين مُتَحَرِّكَين.

﴿ وَٱسْتَغْفِرْهُۚ إِنَّهُۥ كَانَ تَوَّابًا ﴾: الهاء الأُولى لا تُوصَل؛ لِوُجود السُّكون قبلَها على الرّاء, والهاء الثّانية في ﴿ إِنَّهُۥ﴾ مَوْصولَةٌ بِواوٍ لَفْظِيَّةٍ؛ لأنها وَقَعَت بين مُتَحَرِّكَين.

﴿ تَجِدُوهُ عِندَ ٱللَّهِ ﴾: لا تُوصَل بِواوٍ؛ لأنَّ ما قَبْلَها ساكِنٌ، وهو الواو.

﴿ عَسَىٰ رَبُّهُۥٓ إِن ﴾: تُوصَل بِواوٍ لَفْظِيَّةٍ، ويكون المدُّ مُنْفَصِلاً؛ لأنها وَقَعَت بين مُتَحَرِّكَيْن.

﴿ عَذَابَهُۥٓ أَحَدٌ ﴾: تُوصَل بِواوٍ لَفْظِيَّةٍ، ويكون المدّ مُنْفَصِلاً؛ لأنها وَقَعَت بين مُتَحَرِّكَيْن.

﴿ وَرَضُوا۟ عَنْهُۚ ذَٰلِكَ ﴾: لا تُوصَل بِواوٍ؛ لِوُجودِ السّاكِنِ قَبْلَها.

﴿ عِندَهُۥ مِن نِّعْمَةٍ تُجْزَىٰٓ ﴾: تُوصَل بِواوٍ لَفْظِيَّة؛ لأنها وَقَعَت بين مُتَحَرِّكَيْن.

﴿إِنَّ رَبَّهُۥ كَانَ ﴾: تُوصَل بِواوٍ لَفْظِيَّةٍ؛ لأنها وَقَعَت بين مُتَحَرِّكَيْن.

﴿يَدَاهُ وَيَقُولُ﴾: لا تُوصَل بِواوٍ؛ لِوُجودِ السّاكِنِ قبلَها، وهو الأَلِف.

﴿فَٱتَّخِذْهُ وَكِيلًا﴾: لا تُوصَل بِواوٍ؛ لِوُجودِ السّاكِن قَبْلَها، وهو الذّال.

﴿ وَعَلَيْهِ تَوَكَّلْنَا﴾: لا تُوصَل بِياءٍ؛ لِوُجودِ السّاكِن قبلَها، وهو الياء.

---

[1]) سورة البينة آية 8.

[2]) سورة الليل آية 19.

[3]) سورة الانشقاق آية 15.

[4]) سورة النبأ آية 40.

[5]) سورة المزمل آية 9.

[6]) سورة الملك آية 29.

الأسئِلَة:

س1: عَرِّف هاء الكِنايَة.

س2: متى تُوصَل هاء الكِنايَة مُطلَقاً ؟

س3: متى لا تُوصَل هاء الكِنايَة مُطلَقاً ؟

س4: ما الموضِع الذي تُوصَل فيه هاء الكِنايَة بِياءٍ عند حَفْصٍ ؟

س5: أُذكر ثَلاثَ كَلِماتٍ قُرآنِيَّة خَرَجَت عن القاعِدَة.

س6: ارسم جَدْولاً يُبَيِّن أحوالَ هاء الكِنايَة.

أحكامٌ مُفْرَدَةٌ

في القُرآنِ الكَريمِ كَلِماتٌ لها نُطْقٌ خاصٌّ، نذكُر لك بعضَها لِتَكون على بَيِّنَةٍ مِنها:

1- قوله تعالى:﴿ سَلَٰسِلَاْ ﴾ [الإنسان: 4].

فإنَّ حَفْصاً يَقْرَؤها بِدون تَنْوِينٍ حالَةَ الوَصْلِ، وعند الوَقْفِ له وَجْهانِ:

الأوَّل: إثباتُ الأَلِفِ. والثّاني: إسكان اللّام، وليست الكَلِمَة مَوْضِع وَقْفٍ؛ لِعَدَم تمامِ المعنى.

2- قوله تعالى: ﴿ قَوَارِيرَاْ ۝١٥ قَوَارِيرَاْ ﴾ [الإنسان: 15 -16].

يَقرَأ حَفْصٌ الكَلِمَتَيْن بِدون تَنْوِينٍ حالَة الوَصْلِ، وعند الوَقْفِ يَقِف على الكَلِمَة الأُولى بِالأَلِف وعلى الكَلِمَةِ الثّانِية بإسكانِ الرّاء.

3- قوله تعالى:﴿ يسٓ ۝١ وَٱلْقُرْءَانِ ٱلْحَكِيمِ ۝٢ ﴾ [يس: 1 - 2]. قَرأ حَفْصٌ بِإظهارِ النُّونِ عند الواوِ، ومثل ذلك أيضاً: ﴿نٓ وَٱلْقَلَمِ ﴾ [القلم: 1].

4- قوله تعالى: ﴿ ٱلْمُصَيْطِرُونَ ﴾ [الطور: 37].

قرأ حفصٌ ﴿ ٱلْمُصَيْطِرُونَ ﴾بالصّادِ والسّين، أي: له الوَجْهان، ولكنَّ النُّطْقَ بِالصّادِ أشهَر, وقد وُضِعَت (س) تحت الصّاد؛ إشارَةً إلى النُّطْقِ بالصّاد والسّين, والصّاد أشهَر, أمّا قوله تعالى:﴿ بِمُصَيْطِرٍ ﴾[الغاشية: 22]. فحَفْصٌ يَقرَأ بِالصّادِ.

5- قولُه تعالى: ﴿ بِئۡسَ ٱلِٱسۡمُ ﴾[الحجرات: 11].

قرأ حَفْصٌ بإسقاطِ الهمزَةِ ونَقْلِ حَرَكَتِها إلى الصَّحِيحِ السّاكِن قَبْلَها, وإذا وَقَفْنا على ﴿بِئۡسَ﴾اضطِراراً وبَدَأْنا بـ﴿ ٱلِٱسۡمُ ﴾فلنا البدْءُ بهمزَةِ الوَصْلِ مَفْتُوحَةً هكذا: ﴿ ٱلِٱسۡمُ ﴾, ولنا البدء بحذفِ هَمزَةِ الوَصْلِ هَكَذا: ﴿ ٱلِٱسۡمُ ﴾, واللّام مَكسُورَة في الحالَتَيْنِ.

6- قوله تعالى: ﴿ ٱلظُّنُونَاْ ۝١٠ ﴾, ﴿ ٱلرَّسُولَاْ ۝٦٦ ﴾,﴿ ٱلسَّبِيلَاْ ۝٦٧ ﴾ في سُورَة الأحزاب: قرأَها حَفْصٌ بحذفِ الألِفِ حالَةَ الوَصْلِ، وبإثباتِ الأَلِفِ حالَةَ الوَقْفِ.

الفهرس

نُبذَة تاريخيَّة عن علم التَّجويد وما يتعلَّق به مِن أحكام: 1
علم التَجويد 6
الوَقْفُ والابتِداء: 7
تعريف الوقف: 8
كيفيَّة الوقف: 8
أقسام الوقف: 9
أقسام الوقف الاختِياري: 10
الوقف على كلّا 13
الوقف على بلى 15
الوقف على نعم 16
السَّكت 17
هاء الكِنايَة 19
أحكام مُفْرَدَة 24